

يُشكّل التسامح ضماناً أساسيةً للتعايش بين الأفراد، واحترام حقوق الإنسان، وتعزيز الثقافة والهوية الوطنية. عَقَدَ مجلسُ طالباتِ الوردية لقاءً مع مديرة المدرسة، الأخت الفاضلة "مدلين دبابنة"، وذلك يوم الأحد 19-1-2020. تحدثت من خلال اللقاء عن التسامح في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأهميته في التعايش والمحبة بين أفراد المجتمع الواحد.

وقد وجّهت الطالبات لمديرة المدرسة، بعض الأسئلة التي تتعلّق بقيمة التسامح ومنها:

1- ما الأسباب التي جعلت من الإمارات مثلاً يُحتذى به في التسامح؟

- منذ تأسيس دولة الإمارات إلى يومنا هذا، وقيم التسامح والتعايش مترسخة في جذورها، حتى أصبح التسامح فيها نهجاً ورسالةً، وأصبحت دولة الإمارات الوجهة المفضلة لجميع الجنسيات والمعتقدات والأديان، في بيئة يسودها الأمن والسلام، والذي أثمر توقيع وثيقة أبوظبي، للأخوة الإنسانية، بين قداسة البابا فرنسيس "بابا الفاتيكان" وفضيلة الشيخ "أحمد الطيّب" شيخ الأزهر الشريف .

2- ما الهدف من استحداث منصب وزير التسامح في دولة الإمارات ؟

- تعتبر دولة الإمارات رائدة في مجال استحداث منصب وزير التسامح والذي تمّ استحداثه عام 2016، لدعم موقف الدولة الثابت من التسامح والتعايش وتقبّل الآخر، لتتحوّل كلمة التسامح على أرض الإمارات إلى أسلوب حياة، وثقافة شعب، وبرنامج عمل مستدام لسياسة الدولة .

3- كلمة أخيرة من مديرة مدرسة الوردية، كيف نكون متسامحين ؟

- إنّ التسامح طبيعة النفوس النقيّة التي تنبذ الكراهية والحقد وهو ثقافة إنسانية عظيمة، تبدأ جذورها منذ ميلاد الإنسان ثم تنمو في محيط الأسرة، لترتقي بالتفاعل مع الآخرين في مواقف الحياة المختلفة، والتي تنبع من ذات الإنسان وتكبر وتنمو بإرادته المحبّة للخير .

ولأنّ التسامح يحمل رسالة الحب والسلام والتعايش الراقى، لذلك علينا أن نتقبّل الآخر بعبادته وأفكاره ومعتقداته، والتفاعل معه بشكل إنساني، حتى نعيش حياة هانئة مطمئنة .